



منتدى القاهرة للتغير المناخي

الفعالية السابعة والسبعون

"الاحترار في إزدیاد: تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة"

نظم منتدى القاهرة للتغير المناخي في 27 يوليه 2021، حلقة نقاشية السابعة والسبعين عبر تطبيق زووم بعنوان: "الاحترار في إزدیاد : تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة". وقد ناقش الخبراء في في مجالات التبريد والدراسات الحضرية خلال الحلقة النقاشية الطرق التي يمكننا من خلالها استخدام أساليب التبريد الحديثة دون التسبب في زيادة الإحترار على كوكب الأرض.

أوضح فيليب موباى، رئيس القسم العلمي بالسفارة الألمانية بالقاهرة، خلال إفتتاحه الحلقة النقاشية أن متوسط درجات الحرارة في مصر قد ارتفعت بمقدار 0.31 درجة مئوية خلال العقود الماضية. وأضاف: "في ألمانيا كذلك، ارتفع متوسط درجات الحرارة أيضاً بشكل سريع في العقود الماضية، مع العديد من موجات الحرارة الشديدة التي ضربت بلدنا وبقية أوروبا في الماضي القريب، مما تسبب في وفاة عشرات الآلاف من الأشخاص". ومن جانبه بدأ عزت لويس، رئيس وحدة الأوزون في جهاز شؤون البيئة المصري، كلمته نيابة عن وزارة البيئة مؤكداً على دور الأنشطة البشرية في زيادة درجات الحرارة العالمية. وأوضح أن "تغير المناخ

الملحوظ ، الذي تميز بزيادة قدرها 0.75 درجة مئوية في متوسط درجات الحرارة السطحية على مستوى العالم خلال القرن الماضي، يؤدي إلى تواتر وشدة الظواهر المناخية المتطرفة، مثل الفيضانات والجفاف وموجات الحر والعواصف الرملية". وأدارت ليللي فون ستاكلبيرج ، منسقة منتدى القاهرة للتغير المناخي الحلقة مشيرة إلى أن الحرارة هي أحد أبرز آثار تغير المناخ. ومن المستحيل إغفال تأثيرات الحرارة مع صور حرائق الغابات ومراوح السقف المستمرة في الدوران.

وفي بداية النقاش قدمت زينب صلاح، الباحثة بقسم البحث العلمي بهيئة الأرصاد الجوية المصرية (EMA) جهة عملها وهي هيئة الأرصاد الجوية المصرية وأهمية عملها. وأوضحت زينب صلاح أن موجات الحرارة تتحدد بمدة ارتفاع درجة الحرارة بشكل غير طبيعي بالنسبة لمتوسط درجة الحرارة. وأضافت أن عوامل أخرى مثل الرطوبة تؤثر أيضًا على إدراكنا للطقس. وأوضح محمد صالحين، رئيس مجلس إدارة مجموعة التنمية المتكاملة، والممثل الوطني لمشروع كول أب Cool Up ، أن المشروع هو امتداد لمشروع سابق تناول كفاءة الطاقة في المباني. وهذا المشروع عبارة عن مشروع مدته ست سنوات ممول من وزارة البيئة الألمانية (BMU) في إطار مبادرة المناخ الدولية (IKI) ، وبالشراكة مع هيئة شئون البيئة المصرية. وأوضح محمد صالحين كذلك أن البحوث في هذا المشروع ركزت ليس فقط على تقليل الطاقة اللازمة للتبريد، ولكن أيضًا تقليل الطلب على التبريد من خلال التصميم السلبي. كما أن النقاط الرئيسية الثلاثة للمشروع هي السياسة والتكنولوجيا والتمويل.

لشرح المشهد الحضري وكيف تتناسب الحرارة مع المعادلة، قدمت هبة خليل، أستاذة العمران المستدام بجامعة القاهرة، قدمت شرحا مفاده أن توقعات الطقس لا تعبر جميع أجزاء المدينة. "الواقع في أجزاء مختلفة من المدينة مختلف تمامًا" وهو الأمر الذي شاركها فيه جمهور المشاركين. وقدمت هبة خليل مفهوم الجزر الحرارية الحضرية. وهو مفهوم يستخدمه العلماء لوصف الظروف الحضرية التي تسبب زيادة الحرارة في قلب المدينة، مثل ارتفاع المباني ونقص الغطاء النباتي وبعض مواد البناء. وأضافت أن شرحا للتوسع في مفهوم المناخ الحضري المحلي، قائلة إن

الاختلافات في درجات الحرارة داخل نفس المدينة يمكن أن تصل إلى 8 درجات مئوية. ثم سردت هبة خليل الطرق التي يعمل بها نهر النيل كإجراء تكيفي للقاهرة وسكانها، الذين يستخدمونه لركوب القوارب أو المشي بجانبه للاستمتاع بالنسيم الطبيعي. واختتمت حديثها قائلة: "ننسى أحياناً أن القاهرة هي أكبر مدينة قاحلة في العالم، ولدينا النيل لكنها لا تزال مدينة صحراوية".

وأشارت مروة دبايح، الأستاذة المشاركة في الدراسات الحضرية في جامعة مالمو، إلى أن البيئة يجب أن تلعب دوراً كبيراً في الطريقة التي نصمم بها مدننا. وشددت على أهمية تغيير التصميم الحضري بناءً على البيئة بدلاً من استخدام نهج مقياس واحد يناسب الجميع، وقدمت مثلاً لمباني المكاتب التي أصبحت أكثر اتساقاً وتوحيداً. وعلقت مروة دبايح على الاستخدام المفرط لمكيفات الهواء والأنظمة النشطة: "لدينا مستويات مختلفة من الفخامة، ولكن لدينا جميعاً نفس الاحتياجات الأساسية، ويمكنك مساعدة الناس على عيش حياة أفضل، إذا قمت بتعديل الحلول وفقاً لاحتياجاتهم". لا نبنى للأثرياء، نحن نبنى للإنسانية".

وفي نهاية النقاش اتفق الخبراء على بعض النقاط الرئيسية، من بينها أن "النيل هو رئة مدينة القاهرة" كما عبرت عنه هبة خليل. النقطة الثانية هي التخطيط للمناخ وخصوصية المنطقة الحضرية يمكن أن يستخدم كسلاح ضد الحرارة بالإضافة إلى زيادة كفاءة المباني والأحياء، على سبيل المثال باستخدام المواد المتوفرة محلياً والمعرفة التقليدية. أخيراً، يجب أن تنعكس المعاهدات الدولية والسياسات الوطنية في استراتيجيتنا الحضرية وتخطيطنا.

نبذة عن منتدى القاهرة للتغير المناخي:

منتدى القاهرة للتغير المناخي هو عبارة عن سلسلة من الفعاليات الشهرية التي ترمي إلى خلق آفاق لتبادل الخبرات ورفع وتنمية الوعي وتشجيع التعاون ما بين صانعي القرار السياسي ومجتمع الأعمال والمجتمع العلمي وكذا المجتمع المدني. وقد أطلقت مبادرة منتدى القاهرة للتغير المناخي في نوفمبر 2011 بالتعاون بين السفارة الألمانية ووزارة الدولة المصرية لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وهيئة الألمانية للتبادل العلمي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واللجنة المصرية الألمانية العليا المشتركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة وحماية البيئة.

للمزيد من المعلومات نرجو زيارة موقعنا: www.cairoclimatetalks.net او
www.facebook.com/cairoclimatetalksتابعونا على الفيس بوك